

## 1. تعريف المسلك:

عنوان المسلك: ماستر التاريخ والجغرافيا: مناهج البحث وطرق التدريس

الاختبارات، (عند الاقتضاء):

المادة أو المواد (مرتبة حسب الأهمية بالنسبة للمسلك): التاريخ، الجغرافيا، الاستيمولوجيا، الديدانكتيك، علوم التربية، العلوم المساعدة، البحث العلمي، البحث الجغرافي، البحث التاريخي، البحث الديدانكتيكي

تخصص أو تخصصات الدبلوم: التاريخ، الجغرافيا، الديدانكتيك

المفاهيم المحددة للمسلك: علم التاريخ، علم الجغرافيا، المقومات الاستيمولوجية للتاريخ، المقومات الاستيمولوجية للجغرافيا، ديدانكتيك التاريخ، ديدانكتيك الجغرافيا، مناهج وتقنيات البحث التاريخي، مناهج وتقنيات البحث الجغرافي، مناهج وتقنيات البحث الديدانكتيكي، التكنولوجيات الجديدة (الموارد الرقمية)، نظام المعلومات الجغرافي، التربية، القيم،

## 2. أهداف التكوين:

1 – إعطاء الطالب تكوينا علميا عاما ومتينا، يجعله ملما بالأسس والمقومات الاستيمولوجية (معارف، مناهج، تقنيات، وظائف) والديدانكتيكية الخاصة بتدريس مادتي التاريخ والجغرافيا؛

2 – العمل على تنمية وتعميق البحث العلمي الأكاديمي والديدانكتيكي في تخصصي التاريخ والجغرافيا، واستثمار نتائجه لتطوير تدريس المادتين في جميع أسلاك التعليم؛

3 – تأهيل الطالب، نظريا وتطبيقيا، لممارسة البحث العلمي بشقيه الأكاديمي والديدانكتيكي في حقل التاريخ والجغرافيا، من أجل متابعة دراساته في سلك الدكتوراه؛

4 – إعداد الطالب لابتكار وإنتاج الوسائل والأدوات الديدانكتيكية الخاصة بتدريس التاريخ والجغرافيا باعتماد التقنيات الحديثة: الموارد الرقمية، الخرائط الألية والتفاعلية، الأفلام الوثائقية، البرامج المعلوماتية، الأطاليس، الصور...؛

5 – الربط بين البحث الاستيمولوجي التاريخي والجغرافي من جهة، والبحث الديدانكتيكي، واستثمار نتائج ذلك لتطوير مناهج وطرق وتقنيات تدريس التاريخ والجغرافيا، في جميع أسلاك التربية والتكوين: التعليم العالي، مؤسسات التكوين، مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي... (حسب ما تنص عليه توصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي الداعية إلى تطوير مهنة التدريس من خلال البحث العلمي)؛

6 - المساهمة في إعداد وتكوين أطر علمية ذات كفاءات عالية، أكاديمية وديدانكتيكية، قادرة على مواصلة مهام البحث العلمي والتأطير والتدريس في مؤسسات التعليم العالي وفي مؤسسات التكوين الأخرى، وذلك لتغطية النقص الحاصل فيها (كما تنص على ذلك توصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي الداعية إلى الارتقاء بمهن البحث والتدريس).

### 3. المهارات المراد تحصيلها:

- إنجاز بحوث علمية أكاديمية وديداكتيكية، في التاريخ والجغرافيا والديداكتيك؛
- اكتساب القدرات المنهجية المتعلقة بطرق ومناهج البحث والتحليل العلمي؛
- القدرة على تشخيص ودراسة الظواهر الجغرافية وفق خطوات المنهج الجغرافي: الوصف، التفسير، التعميم/التنظير؛
- دراسة وتحليل الأحداث التاريخية وفق خطوات المنهج التاريخي: التعريف، والتفسير، والتركيب؛
- توظيف أساليب وتقنيات البحث الميداني في التاريخ والجغرافيا والديداكتيك (الاستمارة، المقابلة، الحوار، الاختبارات...)
- اكتساب طرق وتقنيات البحث والدراسة البيبلوغرافية؛
- اكتساب منهجيات إنجاز وتحليل مختلف أنواع الوثائق الموظفة في التاريخ والجغرافيا والديداكتيك: الخرائط، الرسوم البيانية، الصور، الخطوط الزمنية، اللوحات الكرونولوجية، الخطاطات...
- استعمال التقنيات الحديثة (الإنترنت، نظام الإعلام الجغرافي، الموارد الرقمية) في الأبحاث التاريخية والجغرافية...

### 4. منافذ وأفاق التكوين:

تمكن شهادة الماستر في ديдаكتيك التاريخ والجغرافيا حاملها من :

- التسجيل في سلك الدكتوراه لإعداد أطروحات جامعية في مجال التاريخ والجغرافيا والديداكتيك؛
- إعداد أطر تربوية عليا بإمكانها العمل مستقبلا في مؤسسات التعليم العالي، أو في مؤسسات تكوين الأطر التربوية، أو في مؤسسات التعليم العمومي أو الخصوصي؛
- العمل في بعض مكاتب الدراسات التي تهتم بإنجاز أبحاث ودراسات في مجال التربية والتكوين (الخبرة والاستشارة)؛
- إمكانية الاشتغال في بعض المقاولات التربوية ودور النشر التي تقوم بإنتاج الكتب والوسائل والدعامات الديداكتيكية والوسائط التعليمية (خرائط، موارد رقمية، سبورات تفاعلية، برامج معلوماتية تربوية (didacticiel)...)
- إنشاء مقاولات خاصة تهتم بصناعة وإنتاج وتوزيع الدعامات والوسائط الديداكتيكية (الموارد الرقمية).

### 5. شروط الولوج والمعارف اللازمة:

1.5. شروط القبول (تنص الضابطة 3 على أن انتقاء المرشحين يتم بناء على اختبار كتابي إضافة لأي طريقة أخرى محددة في الملف الوصفي للمسلك)

- الدبلومات المطلوبة:

• شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية، إما في تخصص التاريخ والحضارة، أو في تخصص الجغرافيا، أو في بعض تخصصات العلوم الإنسانية القريبة؛

• شهادة الإجازة المهنية (المعرفية)، إما في تخصص التاريخ والحضارة، أو في تخصص الجغرافيا، أو من بعض تخصصات العلوم الإنسانية القريبة؛

• شهادة الإجازة المهنية التربوية في تخصص التاريخ والجغرافيا (المسلك الجامعي للتربية: تدريس التاريخ والجغرافيا FUE-HG، والإجازة المهنية التأهيلية لمهن التدريس LPQME-HG)؛

– المعارف البيداغوجية الخاصة:

• جميع المضامين والمعارف والمناهج المكتسبة في السنوات الثلاث لسلك الإجازة (الفصول 1 - 6) في سلك الإجازة الأساسية في تخصص التاريخ والحضارة، أو في تخصص الجغرافيا، أو هما معا.

– طرق الانتقاء:

☒ دراسة الملف:

(توضيح معايير الانتقاء : الميزات، عدد السنوات الدراسية، نقط المواد الأساسية، إلخ ...)

• ترتيب الملفات العلمية المقدمة من طرف الطلبة حسب المعدل العام للفصول الست في سلك الإجازة؛

• انتقاء أولي للملفات المقدمة وفق المعايير الآتية: الترتيب حسب المعدل العام للنقط، الميزات المحصل عليها في كل فصل، عدد السنوات الدراسية، نقط الوحدات الأساسية في التاريخ والجغرافيا، دورات استيفاء الوحدات (دورة عادية، أم دورة استدرابية) ...

☒ إجراءات العبارة:

☒ اختبار كتابي:

• يتم الإعلان عن لائحة الطلبة الذين تم انتقاؤهم لاجتياز الاختبار الكتابي حسب الاستحقاق. وتتضمن هذه اللائحة اسم المترشح، ورقم بطاقته الوطنية، والمعدل العام لسنوات الإجازة.

• إجراء الاختبار الكتابي للطلبة المقبولين، بالتركيز على مواد التخصص (التاريخ والجغرافيا) ؛

• يحتفظ، بعد اجتياز الاختبار الكتابي، بضعف عدد المناصب المتبارى بشأنها، وذلك من أجل اجتياز المقابلة الشفوية.

☒ المقابلة الشفوية:

• إجراء مقابلة علمية شفوية مع لجنة متخصصة لتقييم مؤهلات وكفاءات الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم المعرفية (العلمية) والنفسية والتواصلية. ويتم التركيز في ذلك على الاستعمال السليم للغة، والقدرة على التواصل، وامتلاك القدرة على استخدام التكنولوجيات الحديثة.

• يحتفظ بلائحة انتظار مرتبة، حسب نتائج الاختبارين الكتابي والشفوي، في حدود 40% من عدد المناصب المتبارى بشأنها.

☒ طريقة أخرى (تحديدها):

2.5. الأعداد المرتقبة للطلبة:

– الفوج الأول: السنة الجامعية : 2018/2017 - 20 طالبا

- الفوج الثاني: السنة الجامعية: 2018/2019 - 20 طالبا

- الفوج الثالث: السنة الجامعية: 2019/2020 - 20 طالبا

6. الارتباط بين التكوين والتكوينات المتوفرة بالجامعة:

يدوم التكوين في مشروع الماستر المقترح سنتان (أي السنة الأولى والثانية من سلك الماستر)، ويتكون من 18 وحدة، بالإضافة إلى الوحدات الست الأخرى المخصصة لمشروع بحث نهاية الدراسة. وتتوزع هذه الوحدات (24 وحدة) على الفصول الأربعة التي يتكون من سلك الماستر (الفصول: 1 و 2 و 3 ثم 4). ويتميز التكوين المقترح بخاصيتين أساسيتين: أولاً، الربط ما بين تخصصي التاريخ والجغرافيا، بعدما درسهما الطالب بشكل منفصل خلال مرحلة الإجازة الأساسية. ثانياً، الربط ما بين هذين التخصصين وعلوم التربية وخصوصاً الديداكتيك (منهجية التدريس). ويروم هذا الربط المزدوج توجيه البحث العلمي في مجال التاريخ والجغرافيا والديداكتيك لخدمة قضايا منظومة التربية والتكوين في بلادنا.

وعلاوة على هذا الارتباط الأفقي الموجود ما بين المواد المدرجة في هذا التكوين، هناك ارتباط عمودي؛ فمشروع الماستر المقترح يهدف إلى الربط ما بين التكوين الجامعي الذي تلقاه الطالب في مرحلة الإجازة في الدراسات الأساسية في مسلكي التاريخ والحضارة والجغرافيا، والتكوين العالي المتمتع في سلك الدكتوراه. فالتكوين المقترح يسعى إلى إعداد الطلبة وتأهيلهم، معرفياً ومنهجياً، لإجراء بحوث علمية في سلك الدكتوراه.

يرتكز التكوين المقترح في إطار "ماستر التاريخ والجغرافيا: مناهج البحث وطرق التدريس" على تدريس أربعة مجموعات من الوحدات المتكاملة والمتراصة فيما بينها (الترابط الداخلي):

- المجموعة 1: وحدات الفصل 1 بالإضافة إلى وحدات من الفصلين 2 و 3 الموجهة نحو تعميق التكوين التخصصي معرفياً ومنهجياً في مادتي التاريخ والجغرافيا، بالإضافة إلى الانفتاح على بعض العلوم المساعدة (علم الاجتماع، الإبيستيمولوجيا). ويرتبط التكوين في هذه المجموعة الأولى عضوياً ومعرفياً بما تلقاه الطالب سابقاً من مكتسبات معرفية ومنهجية أثناء دراساته الجامعية في مسلكي التاريخ والحضارة والجغرافيا خلال الفصول الستة من سلك الإجازة في الدراسات الأساسية. لذا فهذه المكتسبات السابقة تشكل الأرضية الصلبة أو القاعدة الأساس. وفي هذا الصدد، فإن التكوين المقترح في إطار هذا الماستر يروم إلى إغناء وتعميق هذا التكوين التخصصي وذلك بالتركيز أكثر على الأسس والمقومات الإبيستيمولوجية العامة المعرفية والمنهجية والأدواتية. والغاية من ذلك أن يملك الطالب الأدوات الفكرية والمنهجية التي يبني عليها علماً التاريخ والجغرافيا والتي تؤهله لإجراء بحوث علمية تخصصية أو ديداكتيكية في سلك الدكتوراه.

- المجموعة 2: وهي وحدات من الفصلين الثاني والثالث، المخصصة إما لمعالجة بعض القضايا النظرية المرتبطة بالديداكتيك وعلوم التربية، أو لتحليل علاقة التاريخ والجغرافيا بعلوم التربية من خلال التركيز على معالجة الوظائف المجتمعية والتربوية لكلتا المادتين (التربية على القيم والتربية البيئية). ولهذه الوحدات ارتباط وثيق بالتكوين الجامعي في مسلكي الإجازة المهنية لمهن التدريس المفتوحين في المدرسة العليا للأساتذة بجامعة محمد الخامس بالرباط. ويتعلق الأمر بالمسلك الجامعي للتربية: تدريس التاريخ والجغرافيا (2017-2011)، ومسلك الإجازة المهنية التأهيلية لمهنة تدريس التاريخ والجغرافيا (البرنامج الحكومي لتكوين 10000 إطار تربوي). لذا فإن التكوين المقترح في إطار هذا الماستر يروم إلى إغناء وتعميق هذا التكوين في علوم التربية والديداكتيك في ارتباط عضوي مع تخصصي التاريخ والجغرافيا (الديداكتيك التخصصية).

- المجموعة 3: وهي وحدات من الفصل الثالث من سلك الماستر، وتكون إما على شكل وحدات التفتح على العلوم المساعدة، أو وحدات أدواتية، أو وحدات منهجية. وكلها موجهة لإكساب الطالب أدوات وتقنيات ومناهج البحث العلمي، سواء في المجال المعرفي التخصصي (التاريخ والجغرافيا)، أو في مجال الديداكتيك. والغاية من التكوين في مختلف هذه الوحدات هو تزويد الطالب بالأدوات التقنية والمنهجية الضرورية والمطلوبة للقيام بالبحث العلمي، سواء في سلك الماستر نفسه (بحث نهاية الدراسة الذي سينجزه الطالب في الفصل الرابع)، أو في سلك الدكتوراه.

- المجموعة 4: وهي وحدات الفصل الرابع (24-19) المخصصة كلياً لإنجاز مشروع نهاية الدراسة (رسالة البحث). وتروم تمرن الطالب على البحث الميداني، واستثمار ما تلقاه في تكوينه النظري في معالجة إشكالية تاريخية، أو جغرافية، أو ديداكتيكية.

ويهدف توزيع وحدات التكوين خلال الفصول الأربعة إلى إكساب الطالب الكفاءات النظرية والعملية الضرورية، سواء في المجال المعرفي التخصصي (التاريخ والجغرافيا)، أو في المجال الديدائكتيكي، وذلك من أجل تأهيله معرفيا ومنهجيا للقيام بالبحث العلمي.

وعموما، فإن التكوين المقترح في مشروع هذا الماستر، له ترابطات عديدة، فهو من الناحية المعرفية له ترابط مع التكوين الجامعي في مسلكي التاريخ والجغرافيا الذي تلقاه الطالب في سلك الإجازة. كما أنه، من جهة ثانية، له ترابط في الجانب المتعلق بالديدائكتيك وعلوم التربية، مع التكوينات الموجودة داخل مؤسسة الانتماء على مستوى الإجازة المهنية المؤهلة لمهن التدريس والتربية والتكوين.